دراسة وتحليل الدور التأثيري لنظام التقييم الذاتي لمخاطر الرقابة على تطوير إدارة مخاطر المنشآت

على ابراهيم على شردية

الملخص:

يهدف هذا البحث إلى دراسة وتحليل الدور التأثيرى لنظام التقييم الذاتى لمخاطر الرقابة على تطوير إدارة مخاطر المنشآت من خلال التعرف على مفهوم نظام التقييم الذاتى لمخاطر الرقابة وأهميته وأساليب تطبيقه، وتأثيره على تطوير إدارة مخاطر المنشآت، وتوصل الباحث إلى أن لنظام التقييم الذاتى لمخاطر الرقابة تأثيراً كبيراً فى تطوير إدارة مخاطر المنشآت، ويوصى الباحث باستخدام نظام التقييم الذاتى لمخاطر الرقابة فى تطوير إدارة مخاطر المنشآت.

Abstract:

Target this research mainly the study and analysis of self-assessment system of control risk for developing enterprise risk by identifying the nature and important and techniques of self – assessment system of control risk management and its impact on developing enterprise risk management and its techniques The researcher found results is the most important that self-assessment system of control risk considered an effective tool for developing enterprise risk management. The researcher recommends to use self-assessment system of control risk for developing enterprise risk management.

أولاً : طبيعة المشكلة

لقد واجهت مهنة المراجعة تحديات كبيرة وادعاءات بالفشل وذلك نتيجة ازدياد أعداد التقارير المالية الاحتيالية ، وقد أدي ذلك إلي تزايد الاهتمام بإلزام مجالس الإدارة للشركات بإعداد تقارير مالية عن فعالية نظم الرقابة الداخلية ، حيث أن ذلك يؤدي إلي محافظة المنشآت علي نظم رقابة داخلية ملائمة تساعد علي الوقاية من الغش والتلاعب

ومن جهة أخري فإن الواقع العملي وماحدث من انهيارات لشركات عالمية كبري، والأزمة المالية العالمية وتأثيراتها المتلاحقة علي الاقتصاد العالمي كان له تداعيات بالغة الأثر علي مهنة المراجعة ، وقد أدي ذلك إلي أنه لم يقتصر الجدل

علي المخاطر المالية فقط بل امتد ليشمل جميع مخاطر الأعمال Business risks، والتي احتوت علي مخاطر التقدم التكنولوجي ، مخاطر العولمة ، سرعة دوران المنتجات ، والتغيرات السريعة في أساليب ونظم الإدارة ، مماأدي إلي زيادة حجم وتعقيدات المخاطر التي تواجهها المنظمات .

وقد أكدت بعض الدراسات (١) على أن السبب في فشل الوحدات الاقتصادية يرجع إلى عدم وجود إدارة للمخاطر تقوم بتخطيط وتحليل المخاطر ووضع الإستراتيجيات لمواجهة تلك المخاطر ، كما أكد البعض أن انهيار شركة انرون يرجع إلى عدم فهم مجلس الإدارة لدرجة المخاطر المتأصلة في أنشطة الشركة (٢)

وقد أكدت بعض الدراسات (٣)أنه توجد معوقات عديدة تولجه إدارة مخاطر المنشآت وهى :

- إن الحكم البشرى في إدارة المخاطر يمكن أن يخطئفي اتخاذ القرارت المرتبطة بإدارة المخاطر .
- يمكن تآمر أكثر من شخص واتحادهم لتخطى النظم الرقابية .
- يتم مراعاة التكلفة والعائد في قرارات مواجهة المخاطر وبناء نظم الرقابة .
- الإدارة لديها القدرة على تجاوز حدود إدارة مخاطر المنشآت .

وقد كان الاتجاه نحو الحل الذي تبنته الهيئات المهنية هو استخدام نظام التقييم الذاتي لمخاطر الرقابة ، حيث انبثق هذا النظام من وظيفة المراجعة الداخلية.

وقد قام المعهد الأمريكي للمراجعين الداخليين (IIA) بإصدار معيار المراجعة (٢١٢٠) بعنوان " استخدام التقييم الذاتي للرقابة في تقييم كفاية عمليات الرقابة " ، وقد تم التركيز علي دراسة أثر نظام التقييم الذاتي لمخاطر الرقابة علي دور المراجعين الداخليين وعلي هيكل الرقابة الداخلية .

ومن جهة أخرى فقد اهتم معهد المراجعين الداخليين بالمملكة المتحدة وأيرلندا بقضية إدارة المخاطر و دور المراجعة الداخلية فيها ، حيث أصدر عام ٢٠٠٢ نشرة عن دور المراجعة الداخلية في إدارة المخاطر وفيها بيان عن مجالات عمل المراجعة الداخلية في إدارة المخاطر بالمنشآت (٤).

بالإضافة إلى ذلك فقد أصدرت جمعية مراجعة ورقابة نظم المعلومات الأمريكية إجراء المراجعة رقم (٥) بعنوان التقييم الذاتي لمخاطر الرقابة حيث تناول أهمية مشاركة مراجعي نظم المعلومات في ممارسات التقييم الذاتي لمخاطر الرقابة و العديد من الخطوات الهامة .

وانطلاقاً مما سبق ونظرا لتزايد المخاطر التي تواجه المنشآت ووجود معوقات عديدة تواجه إدارة مخاطر المنشآت فإن مشكلة البحث الرئيسية تتمثل في دراسة

وتحليل الدور التأثيري لنظام التقييم الذاتي لمخاطر الرقابة في تطوير إدارة مخاطر المنشآت .

ثانياً :هدف البحث يهدف هذا البحث إلي دراسة وتحليل الدور التأثيريلنظام التقييم الذاتي لمخاطر الرقابة في تطوير إدارة مخاطر المنشآت وينبثق من هذا الهدف العام الأهداف الفرعية التالية : - دراسة وتحليل المضامين الرئيسية التي استحدثها نظام التقييم الذاتي لمخاطر الرقابة

- إبراز أحد الأساليب العلمية الهامة وهو نظام التقييم الذاتي لمخاطر الرقابة لاستخدامه في تطوير إدارة مخاطر المنشآت .

ثالثاً : أهمية البحث

تنبع أهمية هذا البحث من أنه يتطرق إلي أهم المجالات الحيوية المتعلقة بمحاولة الارتقاء وتطوير إدارة مخاطر المنشآت باستخدام الأساليب العلمية كنظام التقييم الذاتي لمخاطر الرقابة ، ولهذا البحث أهميته العلمية والعملية ويمكن إيضاح ذلك كما يلي :

- **الأهمية العلمية للبحث :**

للبحث أهميته العلمية نظرا لندرة الأبحاث والمراجع العربية في نظام التقييم الذاتي لمخاطر الرقابة واستخدامه في تطوير إدارة مخاطر المنشآت ، فإن البحث يمثل إضافة للمكتبة العربية ويساهم بدرجة ما في تطوير الإطار الفكري للمراجعة

- **الأهمية العملية للبحث :** تتضح الأهمية العملية للبحث من خلال فشل وانهيار العديد من البنوك والشركات العالمية الكبرى ، والوضع الاقتصادي العالمي مما أدى إلي ظهور تحديات كبيرة أمام مهنة المراجعة ، وتزايد الحاجة إلي تحقيق الثقة في كفاءة ونزاهة إدارات المنشآت ، والحاجة المتزايدة إلي دعم وتطوير إدارة المخاطر ونظم الرقابة الداخلية للكثير من المنشآت والبنوك ، وبالإضافة إلي ما سبق فإن التقدم التكنولوجي السريع وارتفاع حالات الفشل ،وكذلك العولمة ،أدى إلي ازدياد حجم مخاطر الأعمال التي تواجه المنشآت ، وأصبح من أهم عوامل نجاح المنشآت هي تطوير إدارة مخاطر المنشآت

ولذلك فإن هناك أهمية كبرى للاهتمام بتطويرإدارة مخاطر المنشآت ونظم الرقابة الداخلية باستخدام نظام التقييم الذاتي لمخاطر الرقابة .

وكذلك فإن أهمية البحث تتمثل أيضا في التأثير الآتي :

١- **المنشآت** : سوف يدعم المنشآت في مواجهة المخاطرالتي قد تعوق تحقيق أهدافها .

٢- **المراجع الداخلي** : الارتقاء بمستوى الأداء المهني للمراجع الداخلي في مزاولة المهنة.

٣- المراجع الخارجي : إن تطبيق نظام التقييم الذاتي لمخاطر الرقابة في تطوير إدارة مخاطر المنشآت سوف يؤدي إلي زيادة اعتماد المراجع الخارجي علي أعمال المراجع الداخلي وزيادة التعاون بينهما

رابعاً : خطة البحث

تحقيقاً لأهداف البحث ، ومراعاةً لأهميته فقد تم تقسيم البحث على النحو الآتي :

أولاً :الإطار المفاهيمي لنظام التقييم الذاتي لمخاطر الرقابة .

ثانياً : أساليب ومداخل ومراحل التقييم الذاتي لمخاطر الرقابة .

ثالثاً :تأثير نظام التقييم الذاتي لمخاطر الرقابة في تطوير إدارة مخاطر المنشآت .

رابعاً : متطلبات البرنامج الفعال للتقييم الذاتي لمخاطر الرقابة .

خامساً : مؤشرات نجاح تطبيق نظام التقييم الذاتي لمخاطر الرقابة .

سادساً : النتائج والتوصيات .

أولاً :الإطار المفاهيمى لنظام التقييم الذاتي لمخاطر الرقابة :

يتعرض هذا الجزء لبيان الإطار المفاهيمى لنظام التقييم الذاتى لمخاطر الرقابة كالآتى:

١- مفهوم التقييم الذاتي لمخاطر الرقابة :

لقد حدد KPMGمفهوم التقييم الذاتي لمخاطر الرقابة بأنه "عملية تمكين الإدارات التنفيذية بالمنشأة من فحص وتقييم نظم الرقابة الحالية ، وتصميم نظم الرقابة المثلي اللازمة لإدارة المخاطر وتحقيق أهداف المنشأة [٥] .

ويري د. أمين السيد أن: " نظام التقييم الذاتي لمخاطر الرقابة هو نظام يؤدي إلي أن كل وظيفة داخل الشركة مسئولة عن تحديد مخاطرها الخاصة بالإضافة إلي التأكد من أن ضوابط الرقابة الداخلية الملائمة قد تم تضمينها في إجراءاتها التي تهدف إلي التخفيف من تلك المخاطر"[٦]

كما عرف Stephanie التقييم الذاتي لمخاطر الرقابة بأنه[٧]"عملية يتم من خلالها التقاء فريق العمل مع المدير ومنسق متخصص لتحليل المخاطر الموجودة في إطار الرقابة ، وتحديد المعوقات التي تؤثر علي تحقيق أهداف المنشأة ، وإعداد الخطط التصحيحية الملائمة لمواجهة تلك المعوقات"

في حين عرف Bryan التقييم الذاتي لمخاطر الرقابة بأنه " عملية منهجية تستخدم من قبل المنشأة لتحديد الموقف الحالي لبرامج أمن المعلومات بهدف إجراء التحسينات اللازمة بها ، وتوصيل النتائج إلي الفئات المهتمة "[٨]

وقد حدد ken مفهوم التقييم الذاتي لمخاطر الرقابة على أنه[٩]" برنامج لإدارة المخاطر ، حيث يتم فحص وتقييم المخاطر ونظم الرقابة لتقديم تأكيد معقول إلي

الإدارة بأن أهداف المنشأة تم تحقيقها

أما Parveen فقد عرف التقييم الذاتي لمخاطر الرقابة بأنه " عملية مراجعة تتضمن مشاركة العاملين بالمنشأة في ورش عمل لتقييم كفاية نظم الرقابة الداخلية ، وتحديد فعالية المنشأة في تحقيق الأهداف المرتبطة بالعمليات التشغيلية والتقارير المالية والالتزام القانوني ، بالإضافة إلي تحديد الفرص المتاحة للتحسين "(١٠)

وبناء علي ما سبق يمكن للباحث بيان الخصائص الهامة للتقييم الذاتي لمخاطر الرقابة كالآتي:

- أن استخدام نظام التقييم الذاتي لمخاطر الرقابة يؤدي إلي تدعيم دور المراجعة الداخلية في إدارة مخاطر المنشآت ، وذلك بمساعدة الإدارة علي القيام بمسئوليتها تجاه إدارة المخاطر.
- يؤدي استخدام نظام التقييم الذاتي لمخاطر الرقابة إلي تحقيق متطلبات قانون Sarbanes – Oxley لعام ٢٠٠٢ بالولايات المتحدة ، و الذي يقضي بضرورة وجود نظم فعالة للرقابة الداخلية .
- في ضوء استخدام نظام التقييم الذاتي لمخاطر الرقابة فإن كل وظيفة داخل الشركة (أو التنظيمات الأخرى) تكون مسئولة عن تحديد مخاطرها الخاصة بالإضافة إلي التأكد من أن ضوابط الرقابة الداخلية قد تم تضمينها في إجراءاتها التي تهدف إلي التخفيف من تلك المخاطر ، وبالتالي فإن الرقابة هي مسئولية جميع العاملين بالشركة .
- يؤدي ممارسة التقييم الذاتي لمخاطر الرقابة إلي تعظيم قيمة الإدارة من خلال تزويدها بتقييم المخاطر الأساسية وتصميم نظم الرقابة المثلي لإدارة هذه المخاطر وتحقيق أهداف المنشآت.

مما سبق يري الباحث أن نظام التقييم الذاتي لمخاطر الرقابة يمكن تعريفه بأنه عملية فحص وتقييم المخاطر ونظم الرقابة الداخلية للمنشأة أو مجموعة مترابطة من الأنظمة سواء داخل المنشأة أو خارجها وتصميم نظم الرقابة المثلي اللازمة لإدارة هذه المخاطر بالإضافة إلي تخطيط عملية المراجعة الداخلية وتقديم تأكيد معقول إلي الأطراف ذات العلاقة بأن أهداف المنشأة يتم تحقيقها .

٢ـ أهمية التقييم الذاتي لمخاطر الرقابة :

نظراً لازدياد وكبر حجم الشركات فإنه أصبح لزاماً علي مجالس إدارة المنشآت عمل كافة الإجراءات للتأكد من مدي كفاية البيئة الرقابية الداخلية ، مما أدي إلي ازدياد الحاجة إلي تقارير المراجعين الداخليين عن المخاطر التي تواجه المنشأة ومدي فعالية ضوابط الرقابة الداخلية في التعامل معها".

ولقد كانت إخفاقات الرقابة هي المسئولة عن تدهور وانهيار العديد من المنشآت، وهذا يؤكد الأهمية الكبرى لفعالية ضوابط الرقابة الداخلية للمنشآت وبالتالي الأهمية القصوىلاستخدام نظام التقييم الذاتي لمخاطر الرقابة .

كما أنه يجب علي المديرين التعبير عن آرائهم في فعالية بيئة الرقابة الملائمة للوظيفة ، وتساعد الآراء المقدمة عن الوظائف كافة المديرين بالشركة بتزويدهم بالمعلومات لإعداد قائمة حوكمة الشركات التي يتضمنها التقرير السنوي للشركات ، في جميع الشركات المسجلة بسوق الأوراق المالية في لندن ، حيث يجب علي تلك الشركات إما أن تقدم قائمة حوكمة الشركات في التقارير السنوية أو أن تقدم أسباب عدم قيامها بذلك

وقد أشارت دراسة أجراها KPMG إلي أن التقييم الذاتي لمخاطر الرقابة يحقق الآتي(١١):

- تشجيع الالتزام بالإجراءات والسياسات الموضوعة .
- تحقيق القياس المرجعي بين فروع الشركة بعضها البعض وبين الشركة والشركات المماثلة .
- أن تتضمن ضوابط الرقابة الداخلية للشركات القيم الثقافية .
- تنمية ثقافة المساءلة الذاتية علي مستوي المنشأة ككل .
- تفعيل الجهود الفردية نحو اختبار المجالات ذات المخاطر المرتفعة .

بينما أكدت بعض الدراسات علي أن التقييم الذاتي الفعال لمخاطر الرقابة يؤدي لتحقيق المزايا الآتية:(١٢)

- تنمية الدوافع للعاملين تجاه تطوير نظم الرقابة الداخلية بصفة مستمرة .
- تنشيط الاتصالات بين الإدارات التشغيلية والادارة العليا .
- ازدياد فهم العاملين لأهداف المنشأة والمخاطر المتعلقة بها .
- تحقيق متطلبات قانون Sarbanes- Oxley وذلك بتقديم تأكيد معقول للإدارة والجهات

المهتمة عن مدي كفاية نظم الرقابة الداخلية .

- إدراك المخاطر المرتبطة بالعمليات الرئيسية بالمنشأة .
- تدعيم كفاءة نظم الرقابة الداخلية .
- تدعيم دور المراجعة الداخلية في إدارة المخاطر .
- تقييم المخاطر المالية ومخاطر الأعمال ، وفعالية الرقابة، بيئة الرقابة ، وأنشطة الرقابة
- تدريب العاملين والإدارة علي إدارة المخاطر وتقييم نظم الرقابة .

- تطوير الاتصالات بين وحدات الأعمال وذلك علي كافة مستويات المنشأة.
- وضع خطط العمل الضرورية الواجبة لتحديد نقاط الضعف . في إدارة المخاطر أو في نظم الرقابة الداخلية .

ويرى الباحث أن التقييم الذاتي لمخاطر الرقابة يؤدى الى :

- تطوير دور المراجعة الداخلية في تدعيم كفاءة وفعالية نظم الرقابة الداخلية .
- تنمية الكفاءة التنظيمية وذلك بتطوير مقاييس الأداء .
- زيادة التفاعل بين الإدارات التشغيلية والإدارة العليا .
- الإنذار المبكر عن المخاطر وسرعة اكتشافها .
- التصحيح المستمر لجوانب القصور في نظم الرقابة الداخلية مع التطوير المستمر في تصميم هذهالنظم
- المساهمة بفاعلية في تحقيق المنشأة لأهدافها .
- تنشيط الاتصالات بين إدارات المنشأة المختلفة وخاصة بين الإدارات التشغيلية والإدارة العليا

ثانياً : أساليب ومداخل ومراحل التقييم الذاتي لمخاطر الرقابة

يتم تنفيذ التقييم الذاتي لمخاطر الرقابة بأساليب عديدة يمكن بيانها على النحو الآتي

١ـ أساليب ومداخل التقييم الذاتي لمخاطر الرقابة وفقا لجهة عملية التقييم .

يتم تنفيذ التقييم الذاتي لمخاطر الرقابة وفقا للجهة القائمة بعملية التقييم بأساليب عديدة منها [١٣] :

أ-المدخل المستهدف للتقييم الذاتي لمخاطر الرقابة

Targeted Approach to Control Risk Self- Assessment

طبقا لهذا المدخل تتم عملية التقييم الذاتي لمخاطر الرقابة بواسطة قسم المراجعة الداخلية علي أساس محدد ، حيث لا يتم تخصيص شيء محدد من الموارد لغرض تسهيل أداء عملية التقييم الذاتي لمخاطر الرقابة .

وتظهر فعالية هذا الأسلوب إذا تم تطبيقه بالارتباط مع أساليب المراجعة التقليدية في المجالات ذات المخاطر العالية ، وكذلك في المنشآت التي تتفاوت فيها الإدارة من حيث الجودة .ويؤخذ علي هذا المدخل الآتي[١٤] :

- عجز الإدارة عن التعرف علي أهمية و مزايا التقييم الذاتي لمخاطر الرقابة .
- قلة الممارسات المهنية بقسم المراجعة الداخلية بسبب الاستخدام المحدود للعملية.
- عدم تحسين العمليات بالقدر الملائم نتيجة انخفاض فعالية الفرص المحددة

ب- المدخل الشامل للتقييم الذاتي لمخاطر الرقابة :

Pure Approach Control Risk Self- Assessment

يتم تنفيذ هذا الأسلوب بوجود إدارات التشغيل داخل المنشأة تكون هي المسئولة عن تطبيق التقييم الذاتي لمخاطر الرقابة بصفة مستمرة كإجراء من إجراءات التشغيل العادية ، علي أن يتم تصميم وتطوير برنامج التقييم الذاتي لمخاطر الرقابة بواسطة المستشارين الخارجيين أو قسم المراجعة الداخلية بقصد التأكد من اتساق التطبيقات علي مستوي المنشأة ككل ، وفور الانتهاء من التقييم المبدئي تصبح إدارة التشغيل هي المسئولة عن التحقق من أن بنودا معينة قد تم تحديدها بشكل مناسب ، ثم يتم أداء التقييم بصفة دورية مع تقديم التقرير إلي الشخص المناسب داخل المنشأة
ويؤخذ علي هذا الأسلوب الآتي[١٥] :

- التصدي للأفكار الجديدة داخل إدارات التشغيل بالمنشأة .
- إمكانية الفشل في أداء عملية التقييم بانتظام .
- فقدان التواصل بين العاملين بسبب حدوث ثغرات داخل إدارات التشغيل .

ج-المدخل المختلط للتقييم الذاتي لمخاطر الرقابة :

Hybrid Approach to Control Self- Assessment

يقوم هذا المدخل علي تطبيق المدخل الشامل للتقييم الذاتي لمخاطر الرقابة في بعض مجالات المنشأة والأسلوب المركزي في مجالات أخرى ، فإذا كانت المنشأة ذات موارد محدودة مخصصة لعملية المراجعة ، تمتلك وحدات تشغيل متعددة وفي مناطق بعيدة ، فمن الملائم في هذه الحالة تطبيق المنشأة المنهج الشامل علي وحدات التشغيل البعيدة ، المدخل المركزي علي الوظائف الشائعة مثل الأجور والمرتبات ، المحاسبة ، خدمة العملاء ، المدينون ، الموردون ، تشغيل البيانات ، الموارد البشرية .

بناء علي ما سبق يري الباحث أن المدخل المختلط هو من أفضل أساليب التقييم الذاتي لمخاطر الرقابة حيث يجمع بين مزايا المدخل الشامل والمدخل المركزي ويحقق مزايا عديدة أهمها سهولة التطبيق ، والملائمة للتطبيق في الصناعات ذات المخطر العالية .

ثانياً: أساليب ومداخل التقييم الذاتي لمخاطر الرقابة طبقا لطريقة جمع المعلومات

تختلف الأساليب والمداخل التي تستخدم لجمع المعلومات الضرورية لإجراء التقييم الذاتي لمخاطر الرقابة ومن أهمها[١٦] :

١-مدخل التحليل التفصيلي للإدارة :

طبقا لهذا المدخل فإنه يتم جمع المعلومات من مصادر مختلفة (الأفراد الرئيسيين بالمنشأة ، المديرين) ، ثم يقوم المراجع الداخلي بدمج هذه المعلومات مع نتائج عمليات الفحص ، حيث يقوم المتخصصون في التقييم الذاتي لمخاطر الرقابة بتطوير

التحليل الذي يستخدمه العاملون بالمنشأة وكذلك المديرون لدعم جهودهم في التقييم الذاتي لمخاطر الرقابة ، و يعتبر هذا المدخل أسلوباً أكاديمياً أكثر منه أسلوباً عملياً[١٧]

٢- مدخل ورش العمل : Work shops Approach

طبقا لهذا المدخل فإنه يتم جمع معلومات شاملة عن نظم الرقابة الداخلية أو النظام الذي تم اختياره وذلك من مجموعة من العاملين من جميع إدارات المنشأة حيث يتم مناقشة مدي كفاية نظم الرقابة الداخلية للنظام المقترح ، كما يتم إدارة هذه الورش بواسطة المراجع الداخلي أو بعض المتخصصين في مهارات الاتصال.وتأخذ ورش العمل التقييم الذاتي لمخاطر الرقابة أشكالاً عديدة يمكن بيانها كالآتي:

أ-المدخل المرتكز على الرقابة السلوكية:

Behavioral Control Systems Focused Approach

يهدف هذا الأسلوب إلي تحديد المعوقات التي تمنع الأداء الجيد للفريق ، وكذلك أسباب الاختلال الوظيفي ، ومناقشة تطوير الخدمة للآجال المختلفة كالأجل القصير، والأجل المتوسط ، والأجل الطويل ، التدريب على إزالة المعوقات المختلفة لتحديد نقاط الضعف في العمليات أو النظم ، والوصول إلي تحليل الفجوة بين توقعات الإدارة من نظم الرقابة الداخلية وكيفية عمل هذه النظم

ب- المدخل المرتكز علي العمليات: Processes Based Approach

يهدف هذا الأسلوب [١٨]إلي تحسين تقييم وتنظيم وتحديث العمليات بالكامل والأنشطة المكملة لها ، علي أن يتم اختيار الأنشطة التي تعتبر عناصر هامة في سلسلة القيمةالمترابطة من البداية حتى النهاية

ويري الباحث أن هذا الأسلوب يحقق عمليات التحسين المستمر ، وتأكيدات الجودة ويحتاج هذا الأسلوب إلى توفر بيئة رقابية جيدة ،والاتصالات القوية بين فريق العمل

ج- المدخل المرتكز علي الهدف : An Objective Focused Approach

الهدف من هذا المدخل هو الوصول إلي ما إذا كانت إجراءات الرقابة تعمل بكفاءة ، وما إذا كانت هناك مخاطر موجودة عند مستوي مقبول ، ويركز هذا الأسلوب علي طرق تطبيق وتصميم نظم الرقابة الحديثة ، وتحديد أفضل الوسائل لتحقيق أهداف المنشأة ، وتكون البداية بتحديد النظم الرقابية الموضوعة لتحقيق أهداف المنشأة ، ثم الوصول إلي المخاطر المتبقية بدون وجود النظم الرقابية .

د- المدخل المرتكز علي المخاطر Risk – Based Approach

الهدف من هذا المدخل هو تحديد استراتيجيات تخفيض المخاطر ، تحديد المخاطر الجوهرية ، الخطط اللازمة لمواجهة الأحداث الطارئة ،علي أن يتم التأكيد علي

حمايـة الأصـول ، وكـذلك تحديـد أيـة خسـائر محتملـة مرتبطـة بعمليـات المنشـأة ، واحتوائها ، وطبقا لهذا الأسلوب يتم إعداد قائمة بالمخاطر المحتملة والتي تتضمن كل المعوقات المحتملة والتهديدات التي تمنع تحقيق الأهداف ثم يتم تقييم و فحص مدي كفاية إجراءات الرقابة الضرورية لإدارة المخاطر .

٢- مدخل الدراسة المسحية Survey Approach

يعتمد هذا الأسلوب [١٩] علي جمع المعلومات المتعلقة بالنظم الرقابية باستخدام قوائم الاستقصاء ، حيث يتم إعدادها لتغطي النظام أو العملية ثم توزع علي الفريق الذي تم اختياره من الفئات المستفيدة ، وذلك لتحديد الفهم المطلوب للنظم الرقابية والمخاطر في المجال المحدد ، علي أن يتم استخدام النتائج لتقييم هيكل الرقابة الداخلية للمنشأة

ويري الباحث أن أفضل الأساليب لجمع المعلومات هو أسلوب الدراسة المسحية حيث : - يوفرالوقت ، حيث لا يستغرق وقتا طويلا في جمع العاملين.

- انخفاض التكاليف ، حيث يمكن استخدام هذا الأسلوب من قبل المراجعين ، وذلك للحصول علي المعلومات المرتبطة بالمخاطر لاستخدامها في بناء خطة المراجعة السنوية

- سرعة توفير المعلومات الضرورية ، وذلك لأن نطاق التقييم يشمل المنشأة بكاملها .

- **ثانياً: مراحل التقييم الذاتي لمخاطر الرقابة:**تتضمن تلك المراحل :

يرى د. أمين السيد لطفي [٢٠] أن خطوات وضع نظام التقييم الذاتي لمخاطر الرقابة هي :

١- تصنيف أصول المنشأة إلى مجموعات ، على أن يتم ربط أوزان أو ترجيحات بكل مجموعة من الأصول ، تعكس تلك الأوزان الأثر المعاكس النسبي الذي يرتبط بفقد الأصل أو تدميره على المنشأة .

٢-تحديد مجالات قيمة الأثر ، حيث يتم تخصيص قيمة الأثر التي تعكس الأثر المعاكس المحتمل على الكيان في صورة درجة مرتفعة أو متوسطة أو منخفضة .

٣- تحديد الكيانات أو الوحدات التي تشكل مكونات النظام ، والتي يتم تعريفها على أساس الأنشطة أو الوظائف داخل المنشأة والتي تعتبر من مسئولية أحد المديرين الرئيسيين .

٤- عرض البيانات الخاصة بكل المخاطر المحتملة التي تتعرض لها المنشأة بالإضافة إلى تحديد مجموعة الأصول التي قد تعانى من الخسارة أو الضرر المرتبطين بحدوث المخاطر المحتملة .

٥- تحديد وتسجيل نظم الرقابة الداخلية المتضمنة داخل المنشأة ، حيث يتم تصنيفها

إلى أحد المجموعات الخمس الآتية : نظم وقائية ، نظم تصحيحية ، نظم استكشافية ، نظم رادعة ، نظم الكيان

٦- إدخال نتائج اختبارات الالتزام وما تتضمنه من تقييم ضوابط الرقابة الداخلية في التخفيف من المخاطر المحددة في التحليل

ثالثاً : تأثير استخدام نظام التقييم الذاتي لمخاطر الرقابة على تطوير إدارة مخاطر المنشآت :

يمكن للباحث بيان تأثير استخدام نظام التقييم الذاتي لمخاطر الرقابة على تحسين وتطوير إدارة مخاطر لمخاطر الرقابة من خلال دراسة وعرض العناصر الآتية :

١- تأثير استخدام نظام التقييم الذاتي لمخاطر الرقابة على معوقات إدارة مخاطر المنشآت.

٢- تأثير استخدام نظام التقييم الذاتي لمخاطر الرقابة على العناصر الأساسية لإدارة المخاطر .

٣- إيجابيات ومحددات نظام التقييم الذاتي لمخاطر الرقابة.

٤- بعض مجالات استخدام نظام التقييم الذاتي لمخاطر الرقابة .

١- تأثير استخدام نظام التقييم الذاتي لمخاطر الرقابة على معوقات إدارة مخاطر المنشآت :

يوجد العديد من المعوقات التي يمكن أن تؤثر على تنفيذ هيكل إدارة مخاطر المنشآت، ويمكن للباحث عرض أهم تلك المعوقات مع بيان تأثير تطبيق نظام التقييم الذاتي لمخاطر الرقابة في التغلب على تلك المعوقات ، مما يؤدى إلى تحسين وتطوير إدارة مخاطر المنشآت كما يلى :

- تقوم إدارة مخاطر المنشآت باتخاذ القرارات على أساس الحكم الشخصي[٢١] والذي منالممكن أن يحتمل الخطأ أو يكون متحيزا ، ولكن مع تطبيق نظام التقييم الذاتي لمخاطر الرقابة وخلال عقد المقابلات والاستقصاء مع العاملين، ومع تشجيعهم على إبداء ملاحظاتهم المتعلقة بأوجه القصور في إجراءات وضوابط الرقابة الداخلية على الأنشطة داخل المنشآت و يساعد ذلك على ترشيد قرارات الحكم الشخصي للإدارة وذلك في قرارات إدارة مخاطر المنشآت .

- يتم مراعاة تحليل التكلفة والعائد[٢٢] في قرارات مواجهة المخاطر ووضع نظم الرقابة ومع استخدام نظام التقييم الذاتي لمخاطر الرقابة يرتفع العائد من إدارة المخاطر من خلال تدنية أو تجنب الخسائر واقتناص الفرص المتاحة لتحقيق الأرباح ، كما أن رفع التقارير عن كفاءة إدارة الأرباح من المراجعين الداخليين والخارجيين يؤدى إلى ارتفاع أسعار أسهم المنشآت وتحقيق عائد أكبر مع تحقيق

رضا المستثمرين وتنخفض تكلفة راس المال المستثمر

- يمكن لبعض العاملين الإتحاد وإحباط الرقابة ، وكذلك يمكن للإدارة تجاوز قرارات إدارة مخاطر المنشأة ، ومن جهة أخرى فإن إدارة مخاطر المنشأة وحدها لا تحقق النجاح للمنشأة حيث أنها تقوم بتقديم معلومات أفضل للإدارة ولكنها لا تملك أن تغير بعض المديرين الفاشلين إلى مديرين ناجحين ، أما مع تطبيق نظام التقييم الذاتي لمخاطر الرقابة وما ينتج عنه طبقا لنص الفقرة (**404**)من قانون SOX يقوم المراجع الخارجي بالتقرير عن مدى كفاية وفعالية نظام الرقابة الداخلية ، وكذلك إدارة مخاطر المنشأة وذلك يؤدى إلى أن تسعى الإدارة إلى التحسين والتطوير المستمر في إدارة مخاطر المنشأة

٢ـ تأثير استخدام نظام التقييم الذاتي لمخاطر الرقابة على العناصر الأساسية لإدارة مخاطر المنشآت :

يوضح الباحث تأثير تطبيق نظام التقييم الذاتي لمخاطر الرقابة على أهم العناصر الأساسية لإدارة مخاطر المنشآت وهى المراجعة الداخلية ، ومجلس الإدارة ، والمراجعة الخارجية كما يلى :

أ-تأثير نظام التقييم الذاتي لمخاطر الرقابة على المراجعة الداخلية : يتناسب مفهوم التقييم الذاتي لمخاطر الرقابة مع المفاهيم الحديثة للمراجعة لخلق آلية للتقييم المستمر لنظم الرقابة الداخلية يشارك فيها العاملين داخل المنشأة .

لقد أفادت دراسة قام بها مكتب الإدارة المالية بالتأثير الكبير لنظام التقييم الذاتي لمخاطر الرقابة، وأن أهمية التقييم الذاتي لمخاطر الرقابة من وجهة نظر المراجعين الداخليين كالآتي [٢٣] : - تطوير العلاقات مع الإدارة . - تحسين تخطيط عملية المراجعة .

- تدعيم أداء المراجعة الداخلية .
- تقييم نظم الرقابة السلوكية ، التي تتضمن معايير الكفاية الأخلاقية ، القيم التنظيمية ، النزاهة

- تطوير أساليب القيادة ، رضاء العملاء ، فلسفة الإدارة ، أسلوب التشغيل ، فعالية الاتصالات - إعداد خطة المراجعة بمشاركة الإدارة ، الاستفادة القصوى من موارد المراجعة الداخلية .

- تدعيم كفاءة عملية المراجعة وذلك بتخفيض العمل الميداني .

يضيف الباحث إلى ما سبق أن تحليل نظام التقييم الذاتي لمخاطر الرقابة يوفر للمراجعين الداخليين أساساً صحيحاً للتأكد من أن ضوابط الرقابة الداخلية لكل وظيفة كما هو متفق عليه

- تدعيم دور المراجعة الداخلية في إدارة المخاطر بالمنشأة.

ويرى الباحث أن ما سبق يمثل تأثير نظام التقييم الذاتي لمخاطر الرقابة على المراجعة الداخلية

ب- تأثير تطبيق نظام التقييم الذاتي لمخاطر الرقابة على مجلسإدارة المنشأة

لقد توصلت الدراسة السابقة[٢٤] إلى وجهة نظر الإدارة في تأثير التقييم الذاتي على مجلس الإدارة والتي يمكن بيانها كما يلى :

- تحفيز العاملين علي تصميم نظم الرقابة وتحسينها بصفة مستمرة .
- تقوية العلاقة بين حوكمة الشركات ونظم الرقابة الفعالة .
- تدعيم وتحسين أداء المراجعة الداخلية [٢٥]
- المساعدة علي قيام مدير إدارة المخاطر بمتابعة إجراءات العمل المرتبطة بتحديد وتقييم المخاطر ونظم الرقابة [٢٦] .
- تأكيد التزام الإدارة بتطوير نظم الرقابة .

ويري الباحث أن أهمية التقييم الذاتي لمخاطر الرقابة هي كالآتي :

- تطوير آليات لتنمية إدراك العاملين والإدارة لتأثير نظم الرقابة السلوكية علي تدعيم كفاءة وفعالية نظم الرقابة بالمنشأة .

كما يرى الباحث أن تطبيق نظام التقييم الذاتي لمخاطر الرقابة يساعد الإدارة على جميع المستويات على الوفاء بمسئولياتها ، حيث أنه وسيلة شاملة لتحسين بيئة الرقابة

- تنمية الاحساس بالانتماء والمسئولية تجاه المنشأة وذلك لدي جميع العاملين نتيجة مشاركة جميع العاملين في تحقيق أهداف المنشأة .
- يساعد التقييم الذاتي لمخاطر الرقابة في إعطاء تأكيد للإدارة وجميع أصحاب المصالح عن مدى كفاية ضوابط الرقابة الداخلية طبقا لقانون Sarbanes-Oxley

ج- تأثير التقييم الذاتي لمخاطر الرقابة على المراجعة الخارجية:

ينتج عن تطبيق التقييم الذاتي لمخاطر الرقابة قيام مديرو المخاطر ومديرو الرقابة بإبلاغ المراجع الخارجي عما إذا كانت نظم الرقابة تعمل بشكل جيد أم لا .

كما يستخدم المراجعين الخارجيين التقييم الذاتي لمخاطر الرقابة في جميع المجالات عدا اختبارات التحقق الأساسية .

كما يؤثر التقييم الذاتي لمخاطر الرقابة على عمل المراجع الخارجيفي الوفاء بمتطلبات قانون Sarbanes-Oxley ، و كذلك يؤثر تطبيق التقييم الذاتي لمخاطر الرقابة في زيادة اعتماد المراجع الخارجي على أنشطة وأعمال المراجع الداخلي

وتقوية العلاقة بينهما .

٣- إيجابيات ومحددات التقييم الذاتي لمخاطر الرقابة :

أ-إيجابيات التقييم الذاتي لمخاطر الرقابة :

ينتج عن التطبيق الصحيح للتقييم الذاتي لمخاطر الرقابة العديد من الإيجابيات التي يمكن بيانها كالآتي:

- خلق آليات مختلفة لزيادة إدراك العاملين والإدارة لآثار نظم الرقابة السلوكية علي ازدهار نظم الرقابة بالمنشأة .
- خلق علاقة قوية بين مدير الرقابة ومدير المخاطر[٢٧] .
- تقوية الاتصالات بين الوحدات الفرعية للمنشأة .
- ضمان اتساق أهداف الوحدات الفرعية مع الأهداف الكلية للمنشأة[٢٨] .
- إيجاد فريق عمل يعتمد عليه في تحديد المخاطر.
- تدريب وتعليم العاملين والإدارة علي أساليب تقييم الرقابة وكذلك إدارة المخاطر.
- قيام عميل المراجعة بتقييم وتحديد نظم الرقابة والمخاطر يؤدي إلي تقوية علاقة المشاركة بين العميل ومراجع نظام المعلومات .

ب- محددات تطبيق نظام التقييم الذاتي لمخاطر الرقابة :

يمكن بيان محددات التقييم الذاتي لمخاطر الرقابة في ما يلي :

- يؤدي الفشل في تطبيق اقتراحات التطوير إلي تدمير طموحات العاملين.
- إمكانية أن يؤدي نقص الدافع إلي الحد من فعالية اكتشاف ضعف الرقابة[٢٩] .
- إمكانية عدم دعم الإدارة العليا[٣٠].
- انخفاض الموارد المقدرة الضرورية لإقامة ورش عمل ناجحة .
- قد تظهر مشاكل فيما يتعلق بتحديد منسق لورش العمل من ذوي المهارة والخبرة في إعداد ورش العمل .

٤ - بعض مجالات استخدام التقييم الذاتي لمخاطر الرقابة في إدارة مخاطر المنشآت

يوجد العديد من مجالات إدارة مخاطرالمنشآت الملائمة لاستخدام التقييم الذاتي لمخاطر الرقابة ومن هذه المجالات :

- تقييم وتحديد ضوابط الرقابة والمخاطر وذلك لإعداد الخطط لإدارة المخاطر[٣١] .
- المساهمة في التخطيط للمشروعات الهامة الرئيسية ، حيث يساهم في التقييم والتحديد المبكر للمخاطر ووضع الخطط لإدارة تلك المخاطر[٣٢] .
- مجالات أمن نظم التشغيل ، وتطوير النظم ،قواعد البيانات، الشبكات، توثيق نظم المعلومات ،التبادل الإلكتروني للبيانات ،مراكز الاتصال، إدارة خادم الموقع .

- التركيز علي مجالات المخاطر والمشاكل التي تحتاج إلي مراجعات إضافية مثل استخدام الطرق التقليدية لمراجعة نظم المعلومات[٣٣]

رابعاً : متطلبات البرنامج الفعال للتقييم الذاتي لمخاطر الرقابة :

يهدف برنامج التقييم الذاتي لمخاطر الرقابة إلي التركيز علي المجالات ذات المخاطر العالية ، وكذلك المجالات غير العادية ، ومن خصائص برنامج التقييم الذاتي لمخاطر الرقابة الفعال ما يلي[٣٤] :

١- الفهم الجيد لنماذج الرقابة الداخلية : يجب أن يفهم منسقي ورش العمل التقييم الذاتي لمخاطر الرقابة ؛ نماذج الرقابة الداخلية ، وأهداف الرقابة الداخلية ، حيث يوجد العديد من نماذج الرقابة الداخلية والتي تناسب ظروف كل منشأة علي حده، علي سبيل المثال توجد النماذج التي تلائم بيئة تكنولوجيا المعلومات ، وأخرى تلائم البيئة التقليدية

٢- تدريب المراجعين[٣٥] يجب أن تتوفر لدى المراجعين الداخليين المعرفة الضرورية عن نماذج الرقابة الداخلية ، تلك التي يتم تطبيقها بواسطة المراجعة الداخلية بالمنشأة ، لذلك اهتم المعهد الأمريكي للمراجعين الداخليين بضرورة التأهيل العلمي والعملي للمراجعين الداخليين والعاملين في بيئة المخاطر التي فرضت علي الجميع تحديات كبيرة ، وفي سبيل مواجهة هذه التحديات فإن هناك ضرورة ملحة لتطوير المؤهلات والقدرات كالآتي :

* ضرورة توفير البرامج التدريبية للمراجعين الداخليين ورؤساء العمل ومديري الرقابة ومديري المخاطر والتي تساهم في التعرف علي المخاطر ودراستها وتقييمها وتحليلها والتدريب علي استخدام وسائل التخطيط الاستراتيجي وطرق تطبيقها ، وذلك حتى يمكن تحديد المخاطر طبقا لاستراتيجية المنشأة ودراسة مدى قبولها بعد تحليلها .

* ضرورة التدريب للمراجعين الداخليين علي عرض التقارير بالوسائل المختلفة سواء كانت في شكل رسوم توضيحية أو رسوم بيانية أو برامج حاسبات آلية .

كما يرى الباحث ضرورة تنمية المهارات الآتية :

*الإلمام بمهارات استخدام برامج الحاسب الآلي .

* الحصول علي شهادة المراجع الداخلي (CIA) أو شهادة المحاسب القانوني (CPA).

٣- مشاركة العاملين بالمنشأة في عملية التقييم الذاتي لمخاطر الرقابة[٣٦]**:**

يجب أن يشارك العاملين بالمنشأة في عملية التقييم الذاتي لمخاطر الرقابة ، ويرى الباحث أن مشاركة العاملين بالمنشأة في عملية التقييم الذاتي لمخاطر الرقابة تؤدي

إلي زيادة فعالية عملية التقييم الذاتي لمخاطر الرقابة .

٤- دعم ومساندة الإدارة العليا :

يعتبر دعم ومساندة الإدارة العليا من أهم متطلبات نجاح وفعالية برنامج التقييم الذاتي لمخاطر الرقابة ، حيث أن شعور العاملين في المستويات الإدارية الدنيا بدعم و مساندة الإدارة العليا يعجل بنجاح وفعالية البرنامج .

٥ - توفير الأدوات الضرورية لعملية التقييم الذاتي لمخاطر الرقابة :

- يجب توفير الوسائل والأدوات الضرورية لإجراء عملية التقييم الذاتي لمخاطر الرقابة ومنها ما يلي:[٣٧] ضرورة توفير قاعدة بيانات خاصة بالمؤتمرات .
- ضرورة توفير قاعدة بيانات عن المخاطر علي أن يتم تحديثها باستمرار
- توفير أساليب التوثيق المختلفة لتوثيق الاتصالات والاجتماعات وعملية تدفق التقارير سواء كانت أساليب إحصائية أو غير إحصائية .
- بروجيكتور ، شاشات العرض . الحاسبات الآلية .

٦- تجنب معوقات عملية التقييم الذاتي لمخاطر الرقابة : يجب تجنب الاتصالات بين الأعضاء المشاركين في عملية التقييم الذاتي لمخاطر الرقابة والإدارة ، كذلك الاتصالات بين الأقسام الخارجية وأقسام التشغيل ، حيث أن هذه الاتصالات تؤثر على الوقت المخصص لعملية التقييم.

٧- تداول المعلومات عن المخاطر علي نحو يتسق مع جميع مستويات المنشأة[٣٨] :يجب نقل المعلومات وبيانات المخاطر بطريقة تتمشي وتتسق مع جميع مستويات المنشأة حتى تساهم جميع مستويات المنشأة في تحديد وتقييم وتحليل المخاطر

٨- توفير الضمانات علي فعالية إدارة مخاطر المنشأة[٣٩] :

أكد المعيار (٢٢٠١) الصادر عن المعهد الأمريكي للمراجعين الداخليين ضرورة أن يأخذ المراجعين الداخليين في اعتبارهم كفاية وفعالية إدارة خطر المنشأة ومراقبة العمليات ومقارنتها مع الإطار أو النموذج الرقابي الملائم .

٩- الرقابة المركزية والتنسيق لعمليات إدارة المخاطر في المنشأة ومخرجاتها :

أكد المعهد الأمريكي للمراجعين الداخليين (IIA 2009) علي ضرورة الرقابة المركزية والتنسيق لعمليات إدارة المخاطر في المنشأة ومخرجاتها وذلك لضمان فعالية عملية إدارة المخاطر بالمنشأة ، مع ضرورة مراقبة العمليات ومقارنتها مع النموذج الرقابي الملائم .

خامساً : مؤشرات نجاح استخدام نظام التقييم الذاتي لمخاطر الرقابة في تطوير وتحسين فعالية إدارة مخاطر المنشآت

يمكن للباحث بيان مؤشرات نجاح استخدام نظام التقييم الذاتي لمخاطر الرقابة في

تطوير وتحسين فعالية إدارة مخاطر المنشآت كما يلى :

١-يساعد استخدام نظام التقييم الذاتي لمخاطر الرقابة على زيادة فهم طبيعة وأنشطة المنشأة والمخاطر التي قد تتعرض لها وذلك بطريقة أفضل كما يساعد على اتخاذ القرارات الملائمة مما يساعد في تطوير وتحسين فعالية إدارة مخاطر المنشآت.

٢- تخفيض احتمالات تعرض المنشأة للأزمات والمخاطر، مما يؤدى إلى زيادة احتمال تحقيق أهداف المنشأة .

٣- توفير معلومات عن المخاطر مما يؤدى إلى اتخاذ القرارات المناسبة للتعامل مع المخاطر ، وينتج عن ذلك تخفيض احتمالات تعرض المنشأة للمخاطر.

٤-تطوير فهم المخاطر الجوهرية وما ينتج عنها من آثار ، ويؤدى ذلك الى اتخاذ القرارات بطريقة أفضل .

٥-تزويد مجلس الإدارة بمعلومات تفصيلية عن المخاطر يمكن الاعتماد عليها في اتخاذ القرارات الفعالة نتيجة توفير تلك المعلومات.

٦-زيادة إمكانية تقديم الخدمات الاستشارية وخدمات التأكيد في نظم الرقابة وإدارة مخاطر المنشآت.

سادساً : النتائج والتوصيات :

أولاً : النتائج :

توصل الباحث إلى عدد من النتائج أهمها :

١- أوضحت الدراسة أن تطبيق نظام التقييم الذاتي لمخاطر الرقابة يساعد على التصدي لمعوقات إدارة المخاطر مما يؤدى إلى تحسين وتطوير إدارة مخاطر المنشآت .

٢-تبين أن نظام التقييم الذاتي لمخاطر الرقابة يؤدى إلى تحسين وتطوير إدارة مخاطر المنشآت

٣-أوضحت الدراسة ضرورة إعادة التأهيل المهني والعلمي لأعضاء فريق العمل ومديريالرقابة ومديري المخاطر وفريق المراجعة الداخلية بما يستوعب التطورات الحديثة وخاصة تلك المرتبطة بإدارة مخاطر المنشآت .

٤- تبين أن المنشآت التي توجد بها إدارة مختصة وفعالة لإدارة المخاطر ، يؤدى ذلك إلى تحسين وتطوير قرارات التفاعل مع المخاطر التي قد تواجه المنشآت .

٥-يساعد تطبيق نظام التقييم الذاتي لمخاطر الرقابة إلى تقديم تأكيد معقول للإدارة والجهات المهنية ، وأصحاب المصالح في المنشأة بوجود نظم فعالة للرقابة الداخلية طبقاً لمتطلبات قانون Sarbanes-Oxley الصادر في الولايات المتحدة الأمريكية .

ثانياً : التوصيات

بناءً على النتائج التي توصل إليها الباحث يوصى بالآتي :

١- ضرورة تطبيق نظام التطبيق الذاتي لمخاطر الرقابة في تطوير إدارة مخاطر المنشآت

٢-ضرورة الاهتمام بتطوير نظرية عامة للرقابة الداخلية تصلح للتطبيق في البيئة التقليدية ،وبيئة تكنولوجيا المعلومات .

٣-يوصى الباحث بضرورة توفير الدورات التدريبية ، ونظم التعليم المستمر ، وتطوير تأهيل المراجعين الداخليين ، ومديري الرقابة ، ومديري المخاطر بمنشآت الأعمال لإعداد الكوادر البشرية ذوى المهارات العالية اللازمة لتقييم فعالية وإدارة المخاطر بالمنشآت .

٤-يوصى الباحث بنشر ثقافة الرقابة السلوكية ، وتحديد الضوابط الخاصة بها نظراً لآثارها الهامة على التقييم الذاتي لمخاطر الرقابة ،وكذلك إدارة مخاطر المنشآت .

٥-ضرورة تأسيس جمعية علمية متخصصة تهتم بتطوير إدارة مخاطر المنشآت بشكل مستمر ، وكذلك مهنة المراجعة الداخلية ، وإصدار المعايير والإرشادات بصفة مستمرة ، ووضع برامج التدريب ، وذلك على غرار المعهد الأمريكي للمراجعين الداخليين .

هوامش البحث

(١) - د. يوسف سلاح عبدالله حسن،دور المراجعة الداخلية في تحسين أداء إدارة المخاطر،المجلة العلمية للتجارة والتمويل، كلية التجارة ؛ جامعة طنطا،العدد الثاني، المجلد الأول ،٢٠١٣ ، ص١١٩

(٢)- المرجع السابق ، ص١١٩

(٣)- د. عبدالله العتيبي،إطار نظري مقترح لإدارة مخاطر المؤسسات من المنظور المحاسبي والإداري، مجلة كلية التجارة للبحوث العلمية، كلية التجارة، جامعة الإسكندرية، العدد الأول، الجزء الثاني، يناير ٢٠١٦، ص ٣٧٧.

(٤)- د.ياسر السيد سمرة،إطار مقترح لرفع مستوى أداء المراجعة الداخلية لمراجعة إدارة مخاطر الأعمال في الشركات المصرية، المجلة المصرية للدراسات التجارية،كلية التجارة، جامعة المنصورة،العدد الثالث، ٢٠١١،ص ص ٣٢٩-٤٠٦.

([5]) KPMG. Control and Risk Self-Assessment, 2010, P1, Available at: http:// www.kpmg.com Accessed in (4/11/2010).

(٦)- د.أمين السيد أحمد لطفي، تدعيم دور المراجعة الداخلية في إدارة المخاطر باستخدام نظام التقييم الذاتي لمخاطر الرقابة، مجلة الدراسات المالية و التجارية،كلية التجارة، جامعة بني سويف،العدد الثاني، ٢٠٠٦، ص١١.

([7])Stephanie , D, "Five Primary Approaches to control Self-Assessment" ,

CSAS entinel Vol. 9,No 2 , June , 2005 , p.8.

(8)Bryan, C. "The Information Security Assessment and Evaluation Methodologies: A ,D.O.D Frame Work For Control Self-Assessment", Information Systems Control Journal , Vol. 2, 2007P1

(9)-ken ,D. ,Control Self- Assessment Presentation at17 Annual Asia-Pacific, Chipa. Japan , 9-11 September 2001 , p 4 Available: http:www.isaca.org

(10)Parveen, G., "Management Evaluation of internal Control under Section 404 (A) using The COSO ,1992 Control Frame Work Evidence from practice", January , 2008 , p2

International Journal of disclosure and GovernanceVol5.

(11)KPMG ,Op .Cit, 2011 , p2

(١٢) - لمزيد من التفاصيل يمكن الرجوع إلى:

- د أمين السيد أحمد لطفي، مرجع سبق ذكره ، ص ٣.

- Internal audit Indonesia's , Control Self-Assessment: ' A Sarbanes – Oxley and Enterprise Risk Management Tool" January 2010 p5, Available at : http: //WWW.theiia , Accessed in (26/12/2010)

- Marquis C, "Effectiveness of Control Risk Self-Assessment", June, 2010 p2, Available at: http://www.cehow., coco, UK, Accessed in (12/1/2011).

- Boston college, "Control Self-Assessment" January 2011.p3 Available at: http://bc.edu , Accessed in (22/3/2011)

-Mathew , T, " Developing Self -Assessment Package for member to Comply with the Australia code of Practice, 2008, p2, Available at :http://www.wpi.edu, Accessed in (29/12/2008).

([13])Jack, C., "Auditing Information systems" , Seventh Ed , John Wiley and Sons. Inc , New York , 2007 , P232.

([14]) Ibid , P. , 236.

(15)Ibid , P. , 235.

(16) Ibid , P. , 236.

(١٧) - لمزيد من التفاصيل يمكن الرجوع إلي:

- د. أمين السيد أحمد لطفي، مرجع سبق ذكره، ص ص ٣ – ٥.

- Alan , H , "Auditing the 21th Century : Control Self- Assessment" , 2008 pp18 – 21 Available at: http // www. unlv.edu/info.tech, Accessed in(16/2/12009).

- Lirong ,M.," With Regard to Internal Control Self- Assessment Thinking" , 2009 , p.2, Available at: // www.eug.hil38.com Accessed in (4/11/2010)

(18)- Jeffrey, D. Weili , G., and Sarah M., "Determinants of Weaknesses in Internal Control over Financial Reporting and the Implication for Earning Quality" , Internal Auditing , March , 2005 , pp22 – 23.

([19])- The Bulletin , Control Self- Assessment , 2008 , p.1. , Available at: http: // www.lacilitate.com , Accessed in (20/3/2011)

(٢٠)- د.أمين السيد لطفي، مرجع سبق ذكره،ص٣

(٢١) - جيهان عبد المعز علي محمد الجمال ، تطوير وتدعيم كفاءة وفعالية دور مراجعة نظم المعلومات باستخدام نظام التقييم الذاتي لمخاطر الرقابة،رسالة دكتوراه، كلية التجارة، جامعة بني سويف، ٢٠١١،صص٩٠-٩٧

(٢٢) - المرجع السابق،ص٣٧٨.

([23])Office of Financial Management " Internal control Evaluation – Soft control Self Study", U.S.A , 2008 , pp13-14, Available at: http: //WWW.Michigan .gov.,Accessed in (11/12/2008).

(24) Ibid,p.14

(٢٥) - د. عبد الناصر درويش، مرجع سبق ذكره، ص ٦٠

(٢٦) - المرجع السابق، ص٦٠

(٢٧) - د. أمين السيد، مرجع سبق ذكره، ص ٤

(٢٨) - المرجع السابق، ص ٥

(٢٩) - د.عبد الله العتيبي، مرجع سبق ذكره، ص ٣٧٧

(٣٠) - المرجع السابق،٣٧٧

(٣١) - د. عبدالناصر درويش، مرجع سبق ذكره ، ص ٦٠

(٣٢)- د. أمين السيد، مرجع سبق ذكره، ص ٦

(٣٣)- جيهان عبد المعز الجمال، مرجع سبق ذكره، ص ١٢٨

(٣٤)- لمزيد من التفاصيل يمكن الرجوع إلى:

-د.ياسر السيد سمرة، مرجع سبق ذكره، ص٣٥٦

-جيهان عبدالمعز الجمال، مرجع سبق ذكره، ص ص٢٨٠-٢٨٥.

(٣٥) - لمزيد من التفاصيل يمكن الرجوع إلى:

- جيهان عبدالمعز الجمال، مرجع سبق ذكره، صص٢٨٥-٢٨٧

-د. ياسر السيد سمرة، مرجع سبق ذكره، ص٣٥١

(٣٦)- د أمين السيد لطفي ، مرجع سبق ذكره. ص ص١-٦

(٣٧)- جيهان عبد المعز الجمال، مرجع سبق ذكره، ص ١٣٠

(٣٨)- د. أمين السيد لطفي، مرجع سبق ذكره،ص ص ١-٦

(٣٩) - د. ياسر السيد سمرة، مرجع سبق ذكره، ص ٣٥١